

محمد سيد حاج - الكبرياء والتعاضم #إشارات

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله الأمين وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين ايها المستمعون الكرام في دواخل النفس البشرية - [00:00:00](#) مجاهل واغوار منعطفات ومنعرجات مساحات وذكريات مشاعر متقاطعة حزن وفرح بكاء وضحك. بغض وحب. الم وامل في ان واحد انها نفس محملة ومثقلة يتراكم فيها الاحداث وتتجمع فيها المواقف واقول بكل صراحة لقد اكتشف الانسان مجاهل الطبيعة - [00:00:19](#)

وبعض اسرار الكون لكنه عاجز عن اكتشاف مساحات وفراغات في مجاهل النفس البشرية استطاع الانسان ان يغوص في اعماق البحار وان يخترق الفضاء ولكنه عاجز ان يفهم هذه النفس البشرية المتقلبة المعقدة - [00:00:51](#) تخيلوا معي تخيلوا عالما فذا وفي لصوف مفكرا او مخترعا مشهورا يموت منتحرا او تنتهي حياته في مصحته للامراض العقلية والنفسية اكرر دائما ولن امل هذا اكتشاف النفس البشرية والسيطرة على انفعالاتها وانحرافاتهما لا يكون الا بالوحي - [00:01:14](#) الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير نفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها ساتحدث عن داء من ادواء النفوس هو يدل على صغرها - [00:01:48](#) وعلى ضعفها وعلى مهانتها. ويدل على جهل الانسان وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. ساتحدث عن الكبرياء والتعاضم عباذا بالله انه يدل على صغر النفس ويدل على ضعفها يدل على جهل الانسان بحقيقته - [00:02:07](#) ان يرى نفسه الكبر والتكبر ان يرى نفسه اكبر وافضل من غيره العجب الكبر مقدمة الكبر والفرق بين العجب بان من اعجب بشيء تكبر به هو مدخله ومن فعلت طاعته - [00:02:30](#)

واعجبته يمكن ان تكون سببا في ان يتكبر واما الغرور العجب والكبر والغرور. واما الغرور تجاهل الحقائق والاضرار بالظواهر الكبر من اخطر ادواء النفوس وعلاها. اولا لانه سبب عن الاعراض عن الطاعة - [00:02:56](#) تأملوا معي هذه الايات واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين قال الملائكة الذين استكبروا من قومه لا يريدون الحق الحق يقيدهم والشرع يمنهم - [00:03:27](#) الاهواء والحظوظ والشهوات لا يريدون التقيد به واصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا - [00:03:51](#) يجعلك تعرض عن الحق واعظم للكبر ان المتصف به متشبه بابليس. اعوذ بالله الرسول عليه الصلاة والسلام وجد رجل يأكل بشماله. فقال له كل بيمينك. قال لا استطيع. قال لولا استطعت - [00:04:10](#)

وشلت يد الرجل وما استطاع ان يرفعها الى فيه. قال ما منعه الا الكبر التكبر اعوذ بالله التكبر ده في الارض ومكر السيء ولا يحق المكر السيء الا باهله انهم اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون. ويقولون انا تاركوا الهتنا لشاعر مجنون - [00:04:31](#) وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي اسوء انواع التكبر ان تتكبر على اوامر الله وان تتكبر بعد ذلك على خلق وعباد الله ثانيا من تأمل القرآن - [00:04:56](#)

وقرأ السنة وجد ان من اعظم اسباب العذاب التكبر. لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون. ومن يستنكف عن عباده ويستكبر سيحشرهم اليه جميعا ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج

الجمل في سم الخياط. ادخلوا ابواب جهنم - 00:05:13

خالدين فيها فيئس مثوى المتكبرين وحتى عدم التوفيق بالمناسبة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغني عنكم من الله شيئا يا سلام. شوفوا القرآن ده حكى لنا حاجات كتيرة خلاص. وكان له ثمر - 00:05:40

وقال لصاحبه وهو يحاوره شف التكبر ده انا اعوذ بالله من انا اكثر منك مالا واعز نفرا ودخل جنته ذلك في سورة الكهف وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبید هذه ابدًا؟ وما اظن الساعة قائمة ولان رددت الى ربي لاجدن خيرا منها - 00:05:59

منقلبة واحيط بثمره. فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها الهلاك ده في الدنيا كمان ثالثا الكبر مفتاح الشرور هو مبدأ الاخلاق الرديئة كلها. لذلك قال صلى الله عليه وسلم من اوتي جوامع الكلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة - 00:06:23

من كبر. وهذا رواه مسلم. والله الحديث ده والله يخوف ويقطع القلب لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر وفي رواية احمد والمنذر من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر كبه الله على وجهه في النار يوم القيامة - 00:06:50

لا حول ولا قوة الا بالله ولا يدخل الجنة من كان في قلبه خردلة من كبر الجنة من اعظم اسباب دخول الجنة الاخلاق والاعمال الفاضلة لا حول ولا قوة الا بالله - 00:07:13

رابعا الكبر يؤدي الى الرياء والمظاهر والتزين للخلق بين قوسين البوبار يعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا. ونهجو ذا الزمان بغير ذنب ولو نطق الزمان لنا هदानا. فدينا - 00:07:30

والترائي ونحن نخادع من يرانا وليس الذنب يأكل لحم ذنب. ويأكل بعضنا بعضا عيانا. لبسنا للخداع مسوق ضأن ويل للمغير اذا اتانا وبالتالي العزة ازارى والكبرياء ندائي. هكذا يقول تعالى في الحديث القدسي - 00:07:51

ومن نازعني فيهما قسمته بقاء الموت ولا ابالي والقيته في جهنم يا سلام يقول من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة. اي والله. لو مت معه عليك دين - 00:08:13

شايل لك حاجة من ناس بتدس من الحكومة بتدس من الغلول من الكبر دخلوا الجنة يا سلام تجيكم قاعدة القايد تقول حب المرء بنفسه احد حساد عقله عجب المرء بنفسه - 00:08:28

اي زول تكيف عمل عبادة عمل حاجة كيفته اعجب بيها وحس نفسه انه زي ما بيقولوا بالدارجية راسه كبر احد حساد عقله اعجابك بنفسك حسد عقلك. لان العقل السليم يقول لك انك مليء بالافات والنقائص - 00:08:50

ندخل في الاسباب ما هي دواعي الكبر دول عنده مال كتير متكبر على الاصل ما عندهم وسلم قال اسوء التكبر تكبرا الفقير ثلاثة لا ينظر الله اليهم ولا يزيكهم قيامهم كذا منهم قال شنو؟ قال وعائل مستكبر - 00:09:10

ورافع ده غريب وشيخ زاني. واحد بعد ما كبر وشهوته بدت تموت يمشي يزني وملك كذاب ملك كذاب رئيس بيكذب على الناس انت رئيس بتكذب ليه؟ بكذب عشان يدخل من مأزق. انت اللي انت كيف تبشر؟ تكذب على امة كاملة - 00:09:33

ثلاثة عذاب اليم ثانيا النسك. واحد نسب يقول لك انا نسبي حر يكبر بيه على الناس اقوام عن الافتخار بابائهم او ليكونن اهون عند الله من الجعلان طيب منصب. واحد الله اداه منصب - 00:09:56

او واحد عنده قوة القوة ستتهار واحد عنده ضعف القوة حتهار الى ضعف. واحد عنده جمال. واحد عندنا جمال يتكبر وكذلك العلم والشهادات مشاهدات ومنصب ودكتورة يقول لك اتكبر اتكبر لي - 00:10:19

انت بقيت دكتور من يومك وقيمة الدكتور الوحيد اللي في الدنيا ويا اخي العلم كان ما هذبك معناه ما عنده قيمة طيب هل في المجتمع فيه تكبر؟ انا حتكلم ليكم عن بعض الصور اللي لاحظتها - 00:10:45

فيها تكبر سورة الذاكرة القرآن ولا تصعر خدك للناس ولا تمشي في الارض مرحا مشية المختل مشيته دي ما في عنا خرط وفوق وماشي في صور بتاع التكبر الصورة الثانية - 00:11:01

التكبر باللسان بالمفاخرة وذكر محاسن النفس ثالثا بطل الحق وغمط الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الرسول عرف التكبر قال الرجل يحب ان يقول ثوبه حسن. واحد قال لي بس كويس ده ما تكبر ونعله حسد - 00:11:16

هذا ما تكبره الكبر بطل الحق وغمط الناس. بطل الحق انك انت ترد الحق الحديث واضح. تقعد تقول له اكيد مما قمنا ومما ولدونا والكلام ده ما راكب عدله. وانت متأكد يا اخي ده حديث. دي اية تتكبر على كلام - [00:11:34](#)

ده اسوأ التكبر. وغمط الناس باحتقارهم وازدراؤهم لكن بينه وبين نفسه بيكون محتقرهم من جوة اعوذ بالله اعوذ بالله يبدو ان الوقت قد سرقنا كيف نحارب الكبر؟ في نفوسنا اول شيء ان تعلم ان الذي اعطاك سيسلبك - [00:11:54](#)

المال رايح الشهادات بتروح اي حاجة بتروح اتنين ان تتعود ان تجلس ممن هم اقل منك في المناصب. انت المدير اية الغفير خليك ياكل معك السواق بتاعك خليه ياكل معك - [00:12:18](#)

اتعلم انك انت تكون انسان حارب نفسك. حارب حظوظك. حارب اهواء نفسك ثالثا قاطعوا كل متكبر الجزر بتكبر قاطعه وانصحوه وازجروا ورابعا اسأل ربك تحسينا اخلاقك وان يبعده وان يصرف عنك - [00:12:36](#)

هذه الاخلاق السيئة اقول بذلك قد وصلت الى نهاية الحلقة الى ان القاكم في حلقة قادمة استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:02](#)